

داء الهوى وعلاجه 32/12 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:00:00

الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا - 00:00:25

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:45

معشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم - 00:01:05

رب العرش العظيم بمنه وكرمه ورحمته وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد عباد الله ما زال الكلام عن طرق الخلاص من الهوى. وما زلت اتكلم عن الطريق الاول والسبيل الاول الاعظم - 00:01:25

الخلاص من الهوى الا وهو الذي قال فيه الامام ابن القيم رحمه الله في روضة المحبين قال ان يسير العبد بقلبه في عواقب الهوى. ان الموفق الذي ينظر الى مآلات الامور. لذا اقام الله عز وجل شرعه - 00:01:50

واعتبر هذا الشرع مسألة المآل والنظر اليها كثير من الناس يقع في كثير من الذنوب والخطايا والاثام. بل انتقل بك الى ان كثيرا من الناس يقع في كثير يقع في كثير من مخالفات القوانين التي تحكمه. ولو سألته لم وقعت في هذه - 00:02:10

المخالفة وارتكبت هذا الجرم قال لا اعرف ان القانون يرتب هذا. فكثير من الناس تراه يقع في مخالفة او يقع في جرم في بنائه او يقع في جرم في ارضه او يقع في جرم في الشارع او الطريق فيقع تحت - 00:02:35

ويدفع ماله وقد يسجن على ذلك. وما سبب وقوعه في هذا الجرم؟ الا انه لا يعلم ماذا على هذا الجرم من عقوبة. فجعله بالمآل ادى الى الوقوع في عاجل العقوبة فترتب عليه ذلك. وهذا - 00:02:55

عموم المسلمين. انهم انهم في غالبهم يحبون ربهم. ويحبون عبادته ويحبون اناة اليه وان يكونوا عبادا صالحين. كلهم حتى الفساق منهم. والفجار لو جالسهم وفتشت عن مكان قلوبهم لوجدت فيهم ذلة كامنة الى ربهم. ولكن السبب الذي منعهم من ان يكونوا عباد - 00:03:15

صالحين صادقين هو الجهل بعواقب الهوى وما رتب الله على الذنوب من عقاب. يا مسلم لو سألت كم تحفظ حديثا فيما رتب الله عن النظر الى الحرام؟ وكم تحفظ اية او حديثا عن ظلم الجار؟ او كم - 00:03:45

احفظ اية او حديثا عن الزنا او كم تحفظ اية او حديثا عن الخمر او كم تحفظ اية او حديثا عن الربا او كم تحفظ اية او حديثا عن عقوق الوالدين او كم تحفظ اية او حديثا عن ظلم اليتيم واكل ماله ظلما ومنع ومنع - 00:04:05

الاناث من الميراث كم تحفظ اية او حديثا جعلها الله في الغيبة والنميمة والاختلاط المحرم والخلو بالبنات او الفتاة خلوة محرمة. كم تحفظ من اية او حديث ماذا رتب الله من عقاب على - 00:04:25

هذه الذنوب وماذا جعل الله من يا مسلم ماذا تحفظ من ايات الموت وايات القيامة والقبر والبعث والحشر والنشر والميزان والصراط والعرض على الله والجنة والنار كم احفظ من نصوص الوحيين وكلام الله ورسوله. كم قرأت كتابا عن الكبائر؟ وكم قرأت كتابا عن

اهوال القيامة؟ وكم - 00:04:45

كتابا عن احوال الندامة. اذا كيف ساخاف الله؟ وكيف ساخشى على نفسي من الهوى وماذا ساخشى اذا فعلت

الذنب؟ ان عدم العلم بالعواقب والمآلات والسير بالقلب الى عواقب الهوى - 00:05:15

انه من اعظم الاسباب التي تجعل القلوب تستهين بالهوى وتركب جواده وتقع فيما الله ذكرت واياكم طرفا في اللقاء بين الماضيين عن

عواقب الهوى وكثير من الناس اما ان يكون سمع سماعا عابرا او لم يسمع قط فيما ترتب على عواقب - 00:05:35

في الهوى ولذا اذا جئت الى مسلم يفعل ذنبا قلت له يا عبد الله الا تعلم ان الله رتب على هذا الذنب عقوبة عظيمة تراه يجض

ويشتكي ما كنت اعلم لم؟ يا اخي انا ذاهب الى امتحان - 00:06:04

لو ان احدنا ذهب للامتحان وقد باع كتبه قبل الامتحان بشهر او جلس في داره او ذهب رحلة وسياحة او سافر ثم يأتي للامتحان ماذا

تقول عنه؟ تقول فاشل تقول فاشل كسلان لا يصلح ان يقدم الامتحان انا وانت غدا سنقف بين يدي الملك الواحد - 00:06:24

الديان سنسأل عن كل شيء. اين الاستعداد لهذا الامتحان؟ وطرد الهوى من القلب الاستعداد للوقوف بين يدي الله جل في علاه. تأمل

معي ذكرنا ان عواقب الهوى الندامة. وظهرنا كيف ان الندامة تبدأ من اول لحظات النزاع. حتى ان المقبل على اخرته المدبر عن دنياه -

00:06:49

تراه يصيح قائلا رب ارجعون كلا كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم الى من ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. يا الله! يا الله! يا الله! ما

ندري كيف ستكون - 00:07:19

ملاحظاتنا تلك ولا ندري على اي حال ساعاتنا تلك انحن ممن يقول وينادي قدموني قدموني لالقي ربا كريما رحيمًا؟ ام نحن ممن

يقول رب ارجعون رب ارجعون لعلي اعمل صالحا - 00:07:39

عن فيما تركت فيأتي الجواب دويا كلا انها كلمة هو قائلها. تذهب الروح فتصعد في السماء حتى تبلغ الى السماء الدنيا وتغلق دونها

ابواب وتغلق دونها ابواب السماء. ثم يؤمر - 00:07:59

العبد الذي ركب الهوى الذي يسعى وراء شهوته. يقوده فرجه ويحكمه بطنه. وتسوسه لذته وينسى ربه ولا ينظر في القرآن ولا يعلم ان

الله اذا غضب ان غضبه شديد وان عقابه اليم - 00:08:19

يا رب عفوك يا رب سلم سلم فما يكون دعاء الانبياء دعاء الانبياء من لدن ادم الى عيسى عليه السلام دعاء الانبياء اهل الجنة بلا مراة

سياد خلق الله الانبياء - 00:08:39

الانبياء ومنهم الخليل ابراهيم عليه السلام دعاؤهم يوم القيامة. اللهم سلم اللهم سلم اللهم سلم اذا عادت الروح تطرح من السماء

الدنيا طرحة تطرح طرح من ركب الهوى ان الروح ستطرح طرحا. واما المؤمن فان روحه يعرج بها الى اين - 00:08:59

قال النبي حتى تبلغ العرش. حتى تبلغ العرش. اما رح من ركب الهوى ورغب هواه وقدمه على الله وجعل هوى نفسه شريكا مع ربه.

افرايت من اتخذ الهه هواه تطرح طرحه. قال حتى - 00:09:32

ستعود الى البدن فتقع في الجسد. كما يقول النبي في حديث البراء فتقع الروح في الجسد تقع ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء

فتخطفه الطير او يهوي به الريح في مكان سحيق. ترجع الروح الى البدن. يقول النبي صلى الله عليه - 00:09:56

وسلم تبدأ هنا حياة جديدة. الا وهي حياة البرزخ. هنا لا عمل ولا تزود ولا طاعة ولا حسنة ابدًا. هنا انقطاع تام. تذكر معي حديث ابي

هريرة لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف النبي عند القبر والتفت له ثم قال ركعتان ركعة - 00:10:21

مما تهونون وتنفلون. ركعتان من هالركعتين اليسيرات. وتنفلون اسمع يزيدهما هذا في عمله اي الذي في القبر يزيدهما هذا في عمله

احب اليه من بقية دنياكم احب اليه من الدنيا كلها الى قيام الساعة. ولذا كان عبد الله بن عمرو بن العاص اذا رأى في مقبرة فاذا نظر

في مقبرة - 00:10:51

بعيدا ثم صلى ركعتين. قيل يا ابن يا ابن العاص ما لك؟ قال ان الله يقول وحيل بينهم وبين ما يشتهون ان اعظم ما يشتهي اهل

القبور ان يصلوا ركعتين يزيد بهما احدهم ميزانه وحسناته - 00:11:21

ثم لما تهوي به الروح وترجع الى الجسد. اول ما ترجع الى الجسد. اصحاب الهوى من قدم اهواءهم على ربهم. يا مسلم ما هي لذتك وشهوتك؟ ما هي لذتك مال نساء شراب بيوت عمار اسفار رحلات دنيا - [00:11:41](#)

وزارة امارة ماذا تريد؟ انا وانت والفقير والحقير سنقوم هذا المقام غدا باذن ما في احد لا ملك ولا احد ولا احد لن ينجو احد لا بماله ولا بمنصبه ولا بوزارته - [00:12:07](#)

ولا بدولته ولا بجاهه ولا بسلطان. انما سيجد بين يديه هواه الذي قدمه ورغبه على الله. سيجد بين يديه حسنته التي عظم فيها شأن ربه. لن الا هذا فلما ترجع اليه روحه يرفع رأسه ما يفيق الا على قرع نعال اخوانه واصحابه وقد فارقوه. فارقوه - [00:12:29](#)

ولا يبقى الا هو وحيدا ولا يبقى معه شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال فيأتيه ملكان. في رواية ابي هريرة اسودان ازرقان في رواية ابي هريرة اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير. وفي - [00:13:00](#)

في رواية البراء بن عازب قال ملكان شديدان شديدان انتهار فينتهرانه ويجلسانه. بذلة واعلم ان صاحب الهوى يجد الندامة والذلة من اول لحظة نزع الروح الى ان يكون مآله النار او ان غفر الله له وكان من الموحدين فيكون مآله الجنة - [00:13:22](#)

فينتهرانه ويجلسانه فيقعدهانه ويسألانه من ربك؟ يقول ها ها لا ادري الله اكبر اه لا ادري لمن ركب الهوى من ربك فلا يجد جوابا فهو اه انساه الله هواه انساه ان ربه الله فيقول ها ها لا ادري وما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري. ثم يسأل عن الرجل الذي بعث فيهم - [00:13:52](#)

فيقول سمعت الناس يقولون قولا فاقول كما يقول الناس. قال ثم يسأل عنه فيتبه عنه اسمه ولا يعرف اسم محمد صلى الله عليه وسلم لا يعرف اسمه ثم يقول ها ها لا ادري ها ها لا ادري فينادي مناد من السماء - [00:14:20](#)

ينادي مناد من السماء ان كذبه. كذب. فافرشوا له من النار. فافرشوا له بابا الى النار. فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا الى النار ان - [00:14:40](#)

ثم يأتيه رجل قبيح المنظر قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح ثم يأتيه فيقول له وهذا صاحب القبر صاحب الهوى. الكفر هوى. والشرك هوى. والكبيرة هوى والصغيرة هوى. ولا يدري العبد - [00:15:00](#)

اي ذنب يدخل باي ذنب يدخل النار ولا يدري العبد باي حساة يدخل الجنة لا يدري. ولذا يأتيه هذا الرجل القبيح ظاهرا وباطنا. فيقول له صاحب القبر قبحك الله بشرك الله بالشر من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر. فيقول له صاحب الوجه القبيح ابشر. ابشر - [00:15:20](#)

الذي يسوؤك فهذا يومك الذي كنت توعد ابشر بالذي يسوؤك فهذا اليوم الذي كنت توعد يقول انا عمك الخبيث انا عمك الخبيث ثم يقول له وجهك الوجه الذي يجيء بالشر. وجهك الوجه الذي يجيء بالشر. ثم بعد - [00:15:47](#)

بعد ذلك يؤمر برجل معه مرزبة اصم اعمى ابكم لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في يده مرزبة اسمع بالله عليك اسمع بيده مرزبة لو ضرب بها جبل لكان ترابا - [00:16:12](#)

بيده مرزبة لو ضرب بها جبل لكان ترابا ثم يؤمر فيضرب المقبور ضربة بها قال النبي فيكون ترابا ثم يأمر الله به فيعود كما كان. فيرجع كأنه لم يضرب ثم يؤمر به فيضرب ضربة اخرى. فما ان يضرب الثانية. اسمع. قال فيصيح صيحة - [00:16:41](#)

يسمعها كل شيء الا الثقلين يا رب سلم يا رب سلم ثم يفتح له باب الى النار ويمهد له من النار ويبقى في النار ويتقلب بين النار حتى انه يدعو - [00:17:14](#)

ربه في القبر اتعرف بما؟ اتعرف ماذا يقول هذا المقبور في قبره لما يرى من الوان الجحيم يقول ربي ربي لا تقم الساعة يرضى ان يبقى بعذاب القبر ابدا ويسأل ربه الا تقوم الساعة لم - [00:17:33](#)

لانه رأى موضعه من النار فيعلم ما الذي سيأتيه يعلم ما الذي ينتظره يا عباد الله ان الهوى ندامة ندامة في القبر وندامة في الحشر والنشر والصراط. ولو اردت التفصيل لطال بنا المقام. مر النبي صلى الله عليه - [00:17:57](#)

وسلم من عند قبرين والحديث في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة من حديث ابن عباس واذكر لفظ ابي هريرة عند ابن حبان

مر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من عند قبرين قام النبي على القبر فقام الصحابة معه. قالوا حتى تغير لون النبي صلى الله عليه وسلم من شدة خوفه وتغير لونه يقول ابو هريرة رضي الله عنه حتى رعد كم قميصه ارتعد النبي كله صلى الله عليه وسلم حتى رعد كم قميصه ظل يرتعد حتى رعدت اطرافه واهتز بدنه - [00:18:24](#)

وتغير واصفر لونه ورعد كم قميصه ورعدت يداه. رأى الصحابة ذلك وشاهدوه. قالوا يا رسول الله ما لك؟ ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمعون ما اسمع الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما ذاك يا رسول الله؟ قال انهما ليعذبان - [00:18:45](#)

انهما ان الرجلين ليعذبان في قبورهما عذابا شديدا. ان الرجلين ليعذبان في عذابا شديدا. اسمع على ما يعذبان يا رسول الله صلى عليك الله؟ قال انهما ليعذبان عذابا شديدا وما يعذبان الا بذنب هين - [00:19:05](#)

عذابا شديدا بذنب هين العدل ان يكون العذاب بقدر الذنب العدل ان يكون العذاب بقدر الذنب فان كان الذنب هينا فالعدل ان يكون العذاب هينا ولكن الامر على خلاف هذا - [00:19:27](#)

انما يفعلان الذنب الهين ويعذبان العذاب الشديد لا لاجل الذنب الهين. انما لانه لا ينظر الى صغر المعصية انما انظر عبد الله الى عظم وجبروت من عصيت فكان عذاب الله بقدر عظمته وملكه وجبروته - [00:19:57](#)

قال المنذري في الترغيب والترهيب قال ليس الامر هينا اي ان الامر هينا عند الله لا ولا ان الذنب هينا في نفسه لا انما بذنب هين في انفسهم او هين عليهم تركه. والابتعاد عنه. وما الذنب - [00:20:17](#)

قال الاول كان لا يستنزه ولا يستبرئ من بوله والثاني كان يؤذي الناس بلسانه فيسعى بينهم بالنميمة اسألك بربك الذي خلقك. اسألك بالله اسألك بالله هذا حال الذي لا يستنزه من البول وهو - [00:20:45](#)

ولم يفعل شيئا يؤذي. فكيف بالذي فعل الكبائر والعظام والذنوب؟ يا رب عفوك يا رب عفوك يا رب سلم لا يستنزه من بوله يعذب شديدا ايها الشباب ما لكم الى اين - [00:21:05](#)

هب انك اخذت نساء الارض كلها بالزنا واستمتعت بخمر الارض كله وزرت بلاد الارض كلها وما رقدت ليلا ولا نهارا. اخذت متع الدنيا كلها ركبت انواع السيارات والطائرات حكمت وملكت وماذا؟ الى اين؟ الى اين؟ ان الهوى عدو تحمله بين جنبيك - [00:21:26](#)

النظر الى عواقب الامور ومآلاتها. النظر في الهوى ماذا يفعل فينا ويفعل باصحابه حال الحشر والنشر الناس منهم من ينشر امثال الذر يصيبهم الذل من كل جانب تدوسهم الخلائق. المتكبرون - [00:21:54](#)

المغرورون ومن الناس من ينشر ويحشر على وجهه ومنهم من ينشر ويحشر وتحيطه الظلمة من كل جانب. الى اين الى اين لما ينفخ في الصور؟ فترى الناس يبعثون من اجدائهم الى ربهم سينسلون. يقول ارباب - [00:22:27](#)

هلا هوا يا ويلتنا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. لذا هذه دعوة مني لك ايها الحبيب وارجو الله ان تستجيب. اشتري كتابا عن احوال القيامة - [00:22:48](#)

اشتر كتابا عن احوال القيامة اشتري كتابا عن عذاب القبر وعن احوال الموت والاحتضار واجلس عليه جلوس الاناة. انظر فيه ماذا ينتظرك غدا؟ فالواجب علي وعليك ان نستعد للامتحان وان ندرس ما هي الاسئلة ربنا جل في علا اكرمني واياك. قال اعطيك الاسئلة - [00:23:10](#)

الاسئلة التي ستجدها هي عندك خذها واعدها لها جوابا وانجو منها لا اريد ان اطيل بمآلات الهوى فلو اردت الكلام ماذا يترتب عن الهوى في الحشر والنشر والبعث والحشر والميزان والصحف والعرض على الله لطال المقام - [00:23:35](#)

قال المقام لكن اعلم اعلم يقينا ودقق جيدا انك لما تعرض على ربك وكل شيء احصيناه كتابه والله لنسألن حتى عن الهمسة ولنسألن حتى عن اللفظة - [00:24:04](#)

لنسألن لنسألن فلوربك لنسألنهم اجمعين والذي يسأل ويدقق هو رب العالمين فمن استطاع الحيلة وارادها وتجراً على ربه فقال يا ربي كنت صالحا. قال الله له لا نرضى ببيانك حتى نريد شهودا حتى نريد شهودا - [00:24:28](#)

00:24:59

ويقول ويقول النبي فيقول في نفسه ومن الشهود؟ ومن يشهد علي؟ فتأتي لحظة الختم على فيه فينطق البدن كله النظر في العواقب والمآلات يمنع النفس كثيرا جدا عن الوقوع في الأهواء - [00:25:28](#)

كلنا ارباب شهوة وكلنا فينا هوى وكلنا فينا رغبة ومحبة. كلنا نتخلج انفسنا وتتفلت منا. ولكن اذا نظر الصادق ماذا يترتب على ذلك علم ان الدنيا عابرة وانها ليست دار قرار - [00:25:49](#)

وان امرها سريع وان القيامة قد دنت اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته الا الا وهو راض عنا اللهم انا نعوذ بك نعوذ بك من سوء الخاتمة وسوء العاقبة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:26:12](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وبما انا نتكلم عن الهوى ومآلاته واتكلم عن العلاج الاول وهو ان يصير القلب في عواقب الهوى - [00:26:43](#)

اغتنموا اخر كلمات في هذا الباب وهو عواقب الهوى ومآلاته وهو العلاج الاول. بدعوى لي ولاخواني يا احبتي اشهد الله اني احبكم في الله والله يعلم اني احب لكل مسلم الخير كما احبه لنفسه - [00:27:09](#)

وارجو الله ان يجعلني صادقة اعلم ان لك رب كريم حلیم غفور غفار غفار ويفصلني واياك عن رمضان ايام لما لا نجد شيئا جديدا في الحياة ونجعل رمضان هذا العام - [00:27:35](#)

حياة اخرى ينطلق بها العبد الى ربه ويرمي هواه وراء ظهره جاء رجال من قريش الى رسول الله صلى عليه الله يقول ابن عباس وكانوا قد قتلوا كثيرا وزنوا كثيرا - [00:28:05](#)

وقال كبار اشياخ من قريش وقد قتلوا كثيرا وزنوا كثيرا قالوا يا محمد ان والله ان قولك لحسن وخير وانما تدعوننا اليه لحسن وخير هلا اخبرتنا عما يكفر اعمالنا يقول ابن عباس قد قتلوا كثيرا - [00:28:28](#)

وزنوا كثيرا هلا اخبرتنا عما يكفر اعمالنا قال ابن عباس فنزل قوله جل في علاه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:29:00](#)

ولا يزنون في وصف عباد الرحمن ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم قيامة ويخلد فيه مهانا الا يا الله ما اعظم الا الا من تاب - [00:29:21](#)

وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا والرحيمة. ونزل ايضا في ذات الموطن يقول ابن عباس لما سأله القوم نزل قول الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:29:42](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. جاء شطب شطب الممدود الى رسول الله ابو طويل. قال يا رسول الله ارايت رجلا لو انه ما ترك ذنبا الا وفعله. وهو على ذلك ما ترك حاجة ولا داجة الا اتاها. مات - [00:30:14](#)

ترك ذنبا ما ترك ذنبا الا فعله. ولا حاجة ولا داجة الا اتاها. قال شطب يا رب رسول الله هل له من توبة؟ قال النبي فهل اسلمت؟ فهل اسلمت؟ قال نعم اني انا اشهد ان لا اله الا - [00:30:40](#)

وانك رسول الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيب عن سؤاله فهل من توبة هل له توبة؟ قال النبي نعم افعل الحسنات واترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن حسنات - [00:31:00](#)

كل السيئات يجعلها الله لك حسنات. فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. قام شطب ابو الوليد ابو الطويل شطب الممدود لما سمع الحديث قام من عند رسول الله وهو يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:31:19](#)

الله اكبر فظل يكبر ربه حتى توارى حتى غاب عن انظار النبي واصحابه صلى عليه الله. يقول النبي في مسند احمد والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده يا من تنكب ذنبا وجعل الله يطلع عليه ووقع في السيئات ولم تفكر - [00:31:39](#)

نفسه بتوبة ها هو رمضان مقبل. تحبس فيه الشيطان وتمنع فيه النفس الخبيثة. يقول نبيك لك عند احمد بسند صحيح من حديث انس يقول والذي نفسي بيده لو انكم اخطأتم اي فعلتم الخطايا حتى بلغت خطاياكم حتى ملأت خطاياكم - [00:32:04](#)

ما بين السماء والارض لو انك فعلت ذنوبا ملأت وغطت الهواء والماء والارض والسماء يا الله وماذا بعد ذلك؟ يقول النبي صلى الله

عليه وسلم ثم استغفرتهم الله والله ليغفرن - [00:32:34](#)

ظن الله لكم يقسم النبي يقول والذي نفسي بيده الا وغفر الله لكم ولو انكم لم تخطئوا لا تذبون لخلق الله خلقا يخطئون يذبون فيستغفرون فيغفر الله لهم ربك الله الى اين تذهب بنفسك - [00:32:58](#)

لما قام عبد صالح كما يذكر ابن رجب في لطائف المعارف قام عبد صالح قال ربي يدعوه ربه. قال ربي اصلحني صلاحا لا فساد بعده ربي اصلحني صلاحا لا فساد بعده - [00:33:28](#)

فجاءه الجواب قال عبدي سألتني سؤالاً سألتني اياه كل الصالحين من قبلك كلهم يسأل ان يصلحه الله صلاحا لا فساد بعده. قال عبدي اسمع الى ربك بالله. وهذا تؤيده النصوص الصحيحة - [00:33:43](#)

قال عبدي ان اصلحتك صلاحا لا فساد بعده. على من اتفضل واجود بعفوي ورحمتي ومغفرتي على من ربك كريم رب عظيم اذا البدار البدار بالتوبة الى رب كريم رحيم واغتنام شهر شعبان بالصيام - [00:34:04](#)

والتهيؤ لرمضان وطرد الشاشات والنت والحاسوب والجوالات ابعدها عنك. واستعملها فقط في حاجتك. واطردها من حياتك صمم شعبان وقم ليلة واكثر من الصدقة به. واقرأ فيه القرآن مرة وثنتين. هيئ نفسك. فاذا دخل رمضان دخلت بصدرك قد انشرح -

[00:34:29](#)

وقلب قد اخذ باعلى درجات الاقبال. فتغتنم رمضان على الوجه الصحيح وتدعو الله دائما في صلوات الليل اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:34:55](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتي لكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة. وانتم - [00:35:15](#)

لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتاه ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. والله لنموت. وان لم نحسن الاقبال ليقولن هذا يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول او - [00:35:35](#)

لو ان الله هداني لو ان الله هداني ثم يرجو ان يكون من المتقين وانت ان تقول حين ترى العذاب حين ترى العذاب ماذا تقول؟ لو ان لي كرة فاكون من المحسنين يا مسلم ما زلت في الدنيا ولا تحتاج ان تقول ربي ارجعون - [00:36:05](#)

ولا تحتاج ان تقول ربي ارجعون. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكفيني واياكم شر انفسنا. اللهم الهمنا رشدنا شر انفسنا واجعلنا اللهم عبادا صالحين صادقين. او ابين منيبين خاشعين متقين. اللهم فرج هم اهل السنة في - [00:36:33](#)

اهل السنة في كل مكان. اللهم احفظ اخواننا اهل السنة في الشام ومصر والعراق واليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم من عاداهم قاتله وقتل منهم واخذ اعراضهم اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تنتقم منه. اللهم انتقم منهم - [00:36:53](#)

اللهم انتقم منهم. اللهم انتقم منهم. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر ولا تغادر منهم احدا. اللهم عليك اليهود الغاصبين والصليبيين الحاقدين وبكل من عاد هذا الدين. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح

- [00:37:13](#)

وبالبلاد اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:37:33](#)